معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية بمنطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

إعداد

أ/ سلطان حمود سعيد الصفا الغامدي

باحث دكتوراه، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الباحة

معلم بوزارة التعليم – منطقة الطائف، المملكة العربية السعودية

الملخص:

مـعوقـات دمـج التقنيـة فـي تـدريس مقـررات التربيــة الإسـلامية بمنطقـة الباحـة مـن وجهـة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

سلطان حمود سعيد الصفا الغامدي.

قسـم المنـاهج وطـرق التـدريس، كليـة التربيـة، جامعـة الباحـة، الباحـة، المملكـة العربيـة السعودية.

البريد الإلكتروني: Sultan-alsfa@hotmail.com

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مـعوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربيـة الإسلامية بمنطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانة تم إعدادها لهذا الغرض تحتوي على ٣٩ عبارة موزعة على خمس محاور تمثل المعوقات المحتملة لدمج التقنية في تدريس مقررات التربيـة الإسلامية تم استطلاع رأي عينة تتكون من ١٨٩ معلم تربية إسلامية ومشرف تربوي وقد توصلت الدراسة إلى متوسط استجابة عينة الدراسة على محاور الدراسة والخاصة بمعوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية (المعلم – المقرر – الادارة – الأدوات التقنية – الطالب) جاءت كلها بدرجة متوسطة بمتوسط يتراوح بين ٢.٨٨ إلى ٣.٢٩ وأسفرت نتائج الدراسة عن: انه لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات المجموعات الثلاثة (ابتدائي – متوسط- ثانوي القائمة على المرحلة الدراسية التي يعملون بها في معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية. ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعات الثلاث القائمة على عدد سنوات الخبرة في معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية. وقد أوصت الدراسة في ضوء نتائجها إلى عدد من التوصيات من أهمها: ضرورة توافر الدعم الفني والتقني اللازم لدمج التقنية في التدريس وتوفير خدمات الانترنت السريعة اللازمة لدمج التقنية في التدريس و التسهيلات الكافية من قاعات ومعامل وحواسيب وسبورات ذكية وغيرها اللازمة لدمج التقنية في التدريس، وتوفير الدورات التدريبية للمعلمين التي تقوم على استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مقررات التربية الإسلامية، وتوفير خطط واضحة لدمج التقنية أثناء تدريس مقررات التربية الإسلامية من قبل القائمين على التعليم وإدارة التعليم، وتوفير الحوافز المخصصة للمعلمين الذين يستخدمون التقنية في التدريس، ووضع مواثيق أخلاقية وقواعد استخدام التقنية الحديثة داخل المدارس والفصول الدراسية بحيث يكون الطالب ملماً بها عند تعامله مع التقنية.

الكلمات المفتاحية: معوقات دمج، التقنية، مقررات التربية الاسلامية، منطقة الباحة.

Obstacles to Integrating Technology into Teaching of Islamic Education from the Perspective of Teachers and Educational Supervisors in Albaha Province

Sultan Hummod AlGhamdy

Curriculum and Instruction, Faculty of Education, Albaha University, Albaha, Saudi Arabia.

Email:Sultan-alsfa@hotmail.com

The present study aims to investigate the obstacles to integrating technology into teaching of Islamic education from the perspective of teachers and educational supervisors in Albaha province. It utilized the descriptive approach and applied a 39-item questionnaire comprising five domains to (189) teachers of Islamic education and educational supervisors. Frequencies and arithmetic means were calculated for the responses, T test was used to identify the significance of differences according to study variables, and variance analyzed via SPSS. After calculating the arithmetic means and standard deviations of the participants' responses, results revealed that the means of the participants' responses to the domains on the obstacles to integrating technology into teaching Islamic education courses (teacher- curriculum- administration- technological tools- students) were moderate ranging from (2.88) to (3.29). There were no statistically significant differences between the means of the three groups (primary- intermediate- secondary) due to educational stage on the obstacles to integrating technology into teaching Islamic education courses. There were no statistically significant differences between the means of the three groups due to years of experience on the obstacles to integrating technology into teaching Islamic education courses. The present study recommended providing the required technical support for integrating technology in teaching, as well as providing the required fast internet services and facilities including rooms, laboratories, computer devices, and smart boards. It also recommended holding training courses for teachers based on utilizing modern technology to teach Islamic education courses, developing clear plans for integrating technology into teaching Islamic education by the officials of education, providing incentives for the teachers utilizing technology in teaching, developing codes of ethics and rules of utilizing modern technology in the classrooms to make the student familiar with it, and developing models of the educational lessons for employing technology in teaching Islamic education courses.

Kewords: Obstacles to Integrating, Technology, Teaching of Islamic Education, Albaha Province.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورات علمية ومعرفية وتكنولوجية، شملت مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حتى المجال التعليمي، سواءً أكان ذلك في المدارس أم الجامعات أو المؤسسات التربوية الأخرى أو سواها، جعلت النظم التربوية تشهد في العصر الحالي تغيرات عميقة في مختلف عناصرها (المعلم والتلميذ وعملية التعليم والمناهج المدرسية) وذلك استجابة لثورتي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،إذ ظهر الكثير من المؤسسات التي تثبت استخدام التكنولوجيا الحديثة كوسائط في عملية الاتصال التعليمي لأنها تساعد على إيجاد عملية تعليمية فاعلة وتزيد من دور المعلم فيها (الشناق ودومى،٢٠٠٤). وهذا بدوره أدى إلى ظهور مفاهيم جديدة فيما يخص عمليتي التعليم والتعلم مثل التعلم بالوسائط المتعددة، والتعليم المبرمج بالحاسوب، التعلم الإلكتروني، والتعليم المدمج. والمشرفين أثناء مراحل تخطيطها ودمجها.

ونظراً لأهمية دمج التقنية في المنهج تبنت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية إجراءات تطويرية تهدف إلى التوسع في استخدام التقنية فبدأت بإدخال الحاسب الآلي كمادة ومنهج دراسي في عام (١٤٠٥ -١٤٠٦) ضمن برنامج التعليم الثانوي المطور الذي كان مطبقاً على صورة ثلاث مواد: مقدمة في الحاسب الآلي، والبرمجة بلغة بيسك، ونظم المعلومات وفي عام (٢٠١١) تم تحويل المواد الثلاثة للمرحلة الثانوية في التعليم العام وأضيف في عام (١٤١٤) قسم جديد للمرحلة الثانوية سمى بقسم العلوم والتقنية إلا أنه كان محدود الانتشار وطبق في مدارس محددة وفي عام (١٤١٦- ١٤١٧) زادت عدد حصص مقرر الحاسب الآلي لتصبح حصتين أسبوعيًا للمرحلة الثانوية وفي عام (١٤٢٣هـ) تم إقرار مشروع تدريس الحاسب الآلي بأسلوب المنهج المدمج في المدارس الابتدائية والمتوسطة بشكل مرحلي وذلك انطلاقاً من سعى وزارة التربية والتعليم للإفادة من تقنية المعلومات وتوظيفها في العملية التعليمية بحيث يتم في السنة الأولى محو الأمية الحاسوبية لدى الطلاب والمعلمين ثم يتم دمج الحاسب الآلي في المواد الأخرى وفي السنوات التي تليها ومن هذا المنطلق سعت المملكة العربية السعودية إلى تحديث العملية التعليمية بإدخال الحساب الآلي حقل التعليم، ولقد اهتم المسؤولون في وزارة التربية والتعليم منذ عام ١٩٨٦م بنشر ثقافة الحاسب الآلي حيث تم إدخال الحاسب كمادة أساسية في المرحلة الثانوية، وفي عام ٢٠٠٠م تقرر إنشاء ٣٠٠ معمل حاسب آلي لمدارس البنات في المرحلة الثانوية بمختلف مناطق المملكة العربية السعودية (الغدير ،٢٠٠٩). وقى عام ٢٠٠٢م بدأت الدول بالتوسع في استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني في جميع مراحل التعليم.

لذا شدد التربويون على أهمية عملية تطوير المنهج التي تهدف إلى مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والمعرفة لتشمل كل فروعه من الأهداف، والمحتوى، والأساليب والوسائل والتقويم.

وتؤدي تقنيات التعليم دوراً مهماً في شرح المواد الدراسية وخاصة المواد التي تحتاج شرحاً دقيقاً وتواصل مستمر عبر تقنية التعليم الحديثة ومن ضمن المقررات الدراسية التي تم الاهتمام بتطويرها مقرر التربية الإسلامية وذلك ضمن مشروعات تطوير المناهج التعليمية في مراحل التعليم العام على أسس علمية وتربوية لعوامل وأسباب كثيرة منها: ما يرجع إلى طبيعة النظام التربوي ونشأته، ومنها ما يتصل بالتطورات العلمية والتكنولوجية والسياسة والاقتصادية والاجتماعية والتربوية ومنها ما يتصل بالمناهج نفسها من حيث مفهومها، وأهدافها، ومحتوياتها وأساليبها،وطرائق تدريسها، ومنها ما يرجع لاحتياجات الطلبة في هذا العمر، لتتواكب مع تطورات العصر التكنولوجية والمعرفية وتلبي احتياجات ومتطلبات وخصائص الطلبة والمجتمع (العنزى، ٢٠١٢).

ويرى دى سكول (De Scool, 2005) أنه من أجل الاتجاه نحو دمج التقنية في التعليم فلابد من القيام بإزالة العوائق التي يمكن أن تؤدى إلى عزوف الشخص عن استعمال تلك الوسائل، كصعوبة الحصول على المعدات والمواد التي يحتاجها المدرسون، وعدم صلاحية هذه المعدات والمواد للاستعمال بسبب قلة الصيانة، وتدنى مستوى المواد والبرمجيات من حيث النوعية والجودة والحداثة التي يحتاجها المعلمين وكذلك فقد وجدت هذه الدراسة إن إشراك المعلمين في اختيار الوسائل وتقويمها بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية تتعلق بتصميم واختيار واستعمال تكنولوجيا التعليم يمكن أن يساعد على تحسين اتجاه المعلمين نحو تلك الوسائل، ويمكن لتكنولوجيا التعليم أن تلعب دوراً هاماً في النظام التعليمي، ورغم أن هذا الدور أكثر وضوحاً في المجتمعات التي نشأ فيها هذا العلم، إلا أن هذا الدور في مجتمعاتنا العربية عموماً لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعض الوسائل– إن وجدت– دون التأثير المباشر في عملية التعلم وافتقاد هذا الاستخدام الأسلوب النظامي الذي يؤكد عليه المفهوم المعاصر لتكنولوجيا التعليم.

ويمكن القول إن: نجاح توظيف التقنية الحديثة في التعليم، يتوقف على درجة امتلاك المعلم للمعارف والمهارات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا التعليم وكيفية التعامل معها ونظراً لأهمية استخدام التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

يتميز العصر الحاضر بالانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي في جميع مجالات الحياة فمنذ عام١٩٩١م بدأت الثورة التقنية المعلوماتية تجتاح الدول المتقدمة وتتنافس في تصديرها للعالم ومنذ العام ٢٠٠٠ بدأ العالم العربي في التركيز على استيراد التقنية وتفعيلها، وقد سعت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية سعياً حثيثاً إلى دمج التقنية بالتعليم خلال السنوات الثلاثة الماضية لتتماشى مع العالم المتقدم وبالأخص طلاب هذا العصر،حيث سينتقل الطالب من كونه متلقن إلى متعلم ودور المعلم من ملقن إلى مرشد وموجه وهذا ما تنادى به الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس،وتعد مقررات التربية الإسلامية بيئة خصبة لتوظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية (الحلافي، ٢٠٠٩). مفرط مما يتطلب السرعة في تغطية موضوعاته.

ومن خلال اطلاع الباحث في مجال تدريس التربية الإسلامية وإطلاعه على عدد من المصادر الجامعية العربية وكذلك إطلاعه على عدد من المجلات التربوية لم يجد ما يشير إلى توظيف معلمي المواد الإسلامية لتكنولوجيا التعليم الحديثة وتركز التوظيف على معلمي المواد العلمية لذا فإن مشكلة توظيف تقنيات التعليم الحديثة مهمة ،مما يجعل مثل هذه الدراسة جديرة بالاهتمام لبيان أهمية انعكاس التطورات التكنولوجية التى يشهدها العالم المعاصر بمختلف أنواعها، ومجالاتها على المنهج المدرسي والذي تسعى النظم التعليمية فيه دائماً إلى عملية التطوير، لتصحيح النظرة التقليدية له، إذا كان المعلم والمتعلم قديماً يعتمدان على الكتاب المدرسي كمصدر رئيسي للمعلومة واتخاذ التلقين كأسلوب للتدريس، كما انصب الاهتمام على الجانب المعرفي، كالحقائق والمفاهيم ،علاوة على أن المناهج قديماً أغفلت أهمية الوسائل التعليمية، مما انعكس على دافعية الطلبة للتعلم وتحصيلهم الدراسي الذي أدى إلى أتساع الفجوة بين المقررات التي تدرس في المدرسة وبين حياتهم اليومية والواقع الذى يعيشونه. (العنزى، ٢٠١٢،).

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى استخدام التقنيات الحديثة في التعليم دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف ويمكن وصف هذا التعليم بأنه الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق استخدام التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات (شوملى،٢٠٠٧).

ويرى الباحث على حد علمه ومن خلال العمل في الميدان أن السبب الرئيسي لعدم اعتماد المعلمين على التقنيات الحديثة في التدريس وإحجامهم عن استخدامها هو

وجود معوقات تحول ودون اعتماد المعلمين على هذه التقنية وهذا هو ما دفع الباحث إلى إجراء الدراسة للتعرف على هذه المعوقات.

فمن منطلق أهمية استخدام التقنية الحديثة في التدريس وأهميتها في عملية التعلم كانت هذه الدراسة كمحاولة علمية لمعرفة المعوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية حتى يمكن الاستفادة من هذه التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية لما لها من أهمية كبيرة كما أشير إليها سابقاً.

لذلك تسعى الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما هي معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية بمنطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هي معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية بمنطقة الباحة من وجهة نظر معلمين التربية الإسلامية والمشرفين التربويين؟
٢. هل يوجد فرق دال احصائيا في معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية باختلاف الوظيفة (معلمين – مشرفيين تربويين)؟
٣. هل يوجد فرق دال احصائيا في معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية باختلاف المرحلة الدراسية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)؟
٤. هل يوجد فرق دال احصائيا في معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية باختلاف عدد سنوات الخبرة؟

فرضيات الدراسة:

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً في معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية باختلاف الوظيفة (معلمين – مشرفيين تربويين).
٢. لا يوجد فرق دال احصائيا بين المعلمين في معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية باختلاف المرحلة الدراسية (ابتدائي – متوسط – ثانوي).
٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المعلمين والمشرفين في معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية باختلاف عدد سنوات الخبرة.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية بمنطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.

أهمية الدراسة:

١. حصر المعوقات التي تحول دون استخدام المعلمين التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية.

٢. توجيه انظار المسئولين في وزارة التعليم إلى استخدام التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية لما لها من أهمية.

مصطلحات الدراسة:

- تقنية التعليم:

تقنيات التعليم يوضحها عبد الراضى (٢٠١٠) بأنها عملية منهجية منظمة لتسهيل التعلم الإنساني تقوم على إدارة تفاعل بشرى منظم مع مصادر التعلم المتنوعة من المواد التعليمية والأجهزة والآلات التعليمية وذلك لتحقيق أهداف محددة ويوضح الغزو(٢٠٠٤).

وتُعرف تقنيات التعليم إجرائياً بأنها تنظيم متكامل يضم الأدوات والأجهزة والمواد والمواقف التعليمية التي يستخدمها معلم التربية الإسلامية في إطار الاتصال التعليمي بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة من الحصة أو الدرس.

- **مقررات التربية الإسلامية:** هو المنهاج الذي قررته وزارة التعليم على المراحل الثلاث الابتدائي والمتوسطة والثانوية ويشمل أهداف التربية الإسلامية ومحتواها وخبرتها وأنشطتها التعليمية وطرق تدريسها وأساليب تقويمها المناسبة لها (العنزى،٢٠١٢).

وتعرف مقررات التربية الإسلامية إجرائياً بأنها مجموعة مقررات العلوم الشرعية التي يدرسها طلاب المراحل الثلاث الابتدائي والمتوسطة والثانوية من التعليم الأساسي والمعتمدة من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

- المشرف التربوي: Educational Supervisor

يعرف الباحث المشرف التربوي إجرائياً بأنه هو *المسئول* عن متابعة العملية التعليمية وتطبيقاتها بالمدارس وتحقيق أهدافها المرسومة بواسطة وزارة التربية والتعليم.

- الدمج Integration:

الربط بين الأجزاء المختلفة لتعمل معاً كوحدة واحدة، مثل الدمج بين أجزاء بيئة التعلم الإلكتروني التي تضم أنظمة الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة والمنهج الدراسي (Picciano, 2006).

ويعرف الدمج إجرائياً: بأنه إدخال ونشر التقنية الحديثة في مقررات التربية الإسلامية كأداة لتحسين المحتوى التعليمي من خلال دمج التقنية الحديثة مع المنهج الدراسي وموضوعات مقررات التربية الإسلامية.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على الآتي:

١- حدود مكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على منطقة الباحة في المملكة العربية السعودية.

٢- حدود زمانية: جرت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩ /١٤٤٠هـ.

٣- حدود بشرية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على المعلمين والمشرفين التربويين في منطقة الباحة في المملكة العربية السعودية.

٤- حدود موضوعية: اقتصر تناول هذه الدراسة على معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية بمطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.

الحديث لمقررات لغتي في المرحلة الابتدائية، والتي تفعّل دور التلميذ باعتباره محوراً للعملية التعليمية،كما أصبح تدريسها مُركزًا حول التلميذ؛ وأعطته دوراً أكبر في عملية التعليم والتعلم، حيث أكّدت وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، والتي صدرت عن وزارة التعليم عام (١٤٢٧هـ) على أهمية تنمية مهارات القراءة، وإتاحة الإمكانات والفرص المختلفة لنمو مهارات القراءة الجهرية، حيث إن إتقانها في المرحلة الابتدائية يُحقق فوائد كثيرة، وغايات تربوية وقيمية رفيعة، ونظراً لأهمية المرحلة الابتدائية

وخاصة تلاميذ الصفوف الأولى في السلم التعليمي في المملكة العربية السعودية باعتبارها المرحلة الأساسية لما يليها من مراحل (العيافي، ٢٠١٣).

ويعزو سلام (٢٠٠٠) إن من أسباب تسرب تلاميذ المرحلة المتوسطة إخفاقهم في مهارات القراءة منذ المرحلة الابتدائية، وتأخرهم فيها، وفي ذات السياق أشارت نتائج بعض الدراسات الحديثة إلى وجود ضعف في مهارات القراءة وخصوصاً الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كدراسة العليان(٢٠٠٤)؛ ودراسة العبيدي(٢٠١٦) والتي

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد توظيف التقنيات الحديثة في التعليم من الموضوعات المهمة والمعاصرة، وقد أدرك الجميع أن مصير الأمم رهن بإبداع أبنائها، ومدى تحديهم لمشكلات التغير ومطالبه، وتحتل التربية موقعاً بارزًا ضمن إطار النقلة المجتمعية ،كما أن التعليم أحد أهم الأركان التي شملتها رياح التغيير والتجديد،وتكنولوجيا التعليم من العلوم التربوية التي شهدت نمواً "وتطوراً "سريعا" في العصر الحديث (خميس ٢٠٠٣،) وقد جاءت هده الدراسة لتبني خيار توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية وما تقوم به من توفير بيئة تعليمية متعددة المصادر تعمل علي تحقيق الأهداف المرجوة في ظل تقدم تكنولوجي مستمر.

أهمية التقنية الحديثة وتكنولوجيا التعليم:

تحاول المؤسسات التربوية البحث عن أثر الطرق في تعليم أعداد متزايدة من الطلاب بأقل التكاليف الممكنة، وأقل زمناً وسد النقص الحاصل في أعداد المعلمين المؤهلين وقد لجأت دول العالم إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم من أجل حل المشكلات التربوية (الشرعة، والشديفات، وأرشيد،٢٠١٠) وترجع أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم إلى امتلاكها العديد من الإمكانات التي تمد المتعلمين بخبرات حياتية وعقلية لا توفرها الأدوات التعليمية التقليدية وبالتالي يستطيع المتعلم مواجهة أي عائق أو مشكلة في المقابل لابد من أن يكون المعلم فنياً متطوراً ،لديه مهارات وكفايات واستراتجيات فاعلة تمكنه من استخدام وتوظيف التكنولوجيا بموادها المختلفة (الحيلة ٢٠٠٣،).

وأشار العزاوى، وعبود في المؤتمر العلمي الأول (٢٠٠٨) إلى أن تكنولوجيا التعليم تتبلور أهميتها في توفيرها للوقت وتنمية قدرة المتعلم على تمييز المدركات الحسية وتصنيفها وترتيبها، كما تستخدم كأسلوب لحل المشكلات لدى المتعلم وتقديمها توضيحات علمية للمهارات المطلوب تعلمها،كما تتيح للمتعلم فترة تذكر أطول للمعلومات وعلى تنظيم

المادة التعليمية وتشويق المتعلم وتجذبه نحو الدروس وتنمية الميول الإيجابية لدى المتعلم وتدفعه ليتعلم عن طريق العمل، وتقوى شخصيته وأخيراً تنمى التفكير الإبداعي لديه.

وقد ذكر (أرشيد، والشديفات، والشرعة ،٢٠١٠) بأن تكنولوجيا التعليم وسيلة فعالة في تطوير طرائق وأساليب التدريس التقليدية التي عجزت عن تقديم المعلومات في عصر تتزايد فيه كمية المعلومات في الموضوع الواحد مما جعل المادة التعليمية أكثر قابلية للفهم وأكثر مقاومة للنسيان وساعدت على التعلم الفردي وزادت من استراتجية التفكير ومن فاعلية العقلية للفرد المتعلم وتقوية الدافعية وتعزيز الرضا الذاتي لدى المتعلم ومساعدته على الاحتفاظ بما تعلمه.

وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة لتكنولوجيا التعليم في عصرنا الحاضر، إلا أن الباحث يرى أن فئة من زملائه المعلمين يرون أن استخدامهم لتكنولوجيا التعليم أصبح عبئاً إضافياً عليهم،وعدت عاملاً من عوامل تشتيت المعلومة وضياع الهدف كما أن هناك فئة من المعلين تعانى الأمية بطرق استخدام تكنولوجيا التعليم من ناحية أخرى ويرى الباحث أن التقنية الحديثة منحت بعضاً من المتعلمين فرصة الحصول على المعرفة وذلك بمساعدة من أحسن استخدامها من المعلمين، كما ساعدت المعلمين أيضاً في توضيح محتوى مادة التربية الإسلامية بصورة أفضل خاصة كونها تحتوى على كم هائل من المعارف والمعلومات وبحاجة إلى توضيح أكثر ويؤكد الباحث أن توفير التقنيات التعليمية والأجهزة التكنولوجية ذات الموديلات الحديثة والأدوات اللازمة في مجال التعليم لا يعد الهدف الأساسي من العملية التعليمية لكن الهدف الأهم هو الكيفية التي توظف بها في الموقف التعليمي من أجل تحقيق الأهداف السلوكية.

ومن الواقع الذي نعيشه اليوم فإن التكنولوجيا تلازم ثقافة المجتمعات وهذا ما سينعكس طبعاً في نمط التعليم وتظهر بوادرها من خلال اللمسات الفنية التي يحملها المعلم والتي تظهر جلياً في أسلوب تعليمه واستخدامه لوسائل تكنولوجيا التعليم لأن دوره هنا لا يكتمل حتى إذا جعل المتعلم يحسن استخدام هذه الوسائل وذلك من خلال توظيف أحدث التقنيات النظرية والتطبيقية في عملية التعليم، وإلا صار دوره عقيماً محصوراً فقط في التلقين والمحاكاة كما كانت عليه التربية في الماضي ولأن نجاح المنظومة التربوية اليوم أصبح مرهون بتخطي كل الصعوبات المادية والبشرية، فإنه بات على الباحثين التربويين أن ينظروا لمثل هذه المشكلات التعليمية التي تعيق المنظومة التربوية، والبحث على أهم الحلول التي تؤمن السير الحسن للقطاع التربوي (سعدى ٢٠١٥).

أسباب ظهور وتوظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم:

هنالك أسباب كثيرة عجلت بظهور المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم، ولعل في مقدمتها طبيعة العصر الذي نعيش فيه والذي يسمي بعصر الاتصالات، والتي نتجت عن التقدم الهائل في مجال الإلكترونيات وما ارتبط بذلك من تقدم لم تعرفه البشرية من قبل في مجال الكمبيوتر بصفة خاصة، وإذا كانت ثورة الاتصالات قد أدت إلى ظهور الجانب المادي من المستحدثات التكنولوجية والمتمثل في الأجهزة الحديثة والأدوات فإن أسباباً أخرى أدت إلى ظهور الجانب الفكري للمستحدثات التكنولوجية وما أرتبط بها من مواد تعليمية وبرمجيات كما يُعد الانفجار المعرفي الحادث في مجال العلوم التربوية والسلوكية، أكبر الأسباب التي أدت إلى ظهور الجانب المادي من المستحدثات التكنلوجية فلقد وصل حال تلك المعرفة إلى درجة تسمح بتطبيقها والإفادة منها في أغراض تطوير التعليم وقد عجل بتوظيف المستحدثات في مجال التعليم، إحساس كثير من التربويين بأن هناك أزمة في التربية في عديد من الدول، أدي هذا الإحساس إلي ظهور حاجة إلى التطوير، وقد ارتبط ذلك مما سبق الإشارة إليه من أسباب ظهور المستحدثات التكنولوجية في جانبها المادي والفكري، مما دفع عملية التوظيف لأغراض تطوير التعليم دفعات قوية في العديد من الدول (علي وآخرون ٢٠٠٩،).

وقد أشار كثير من التربويين على أن الوسائل التعليمية تساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم في جميع المراحل، وقد اعتبر بعض التربويين أن المعلم الفعال والكتاب الجيد والوسيط التعليمي الجيد من أهم عناصر العملية التعليمية الجيدة وتكمن أهميتها في تأثيره على المعلم والمتعلم والمنهاج المدرسي ويرى البعض أن من الأسباب التي أدت إلى الأخذ بالتكنولوجيا في التعليم:

١- الانفجار المعرفي: يشهد العصر الذي نعيش فيه الآن ازدياداً في صنع المعرفة بمعدلات لم يسبق لها مثيل لذا يمكن أن ننظر إلى الانفجار المعرفي من زوايا أخرى:النمو المتضاعف للمعرفة وزيادة حجم المعلومات، استحداث تفريعات وتصنيفات جديدة للمعرفة، وظهور مجال التكنولوجية الجديدة، وتضاعف جهود البحث العلمي وزيادة عدد طالبي العلم والمعرفة.

٢- الانفجار السكاني: من أخطر المشكلات التحى تواجه العالم اليوم مشكلة زيادة السكان وما يصاحبها من مشكلات وتعقيدات اقتصادية واجتماعية وتربوية، ولكن ما نركز عليه الآن هو الناحية التربوية ولقد أحدث الانفجار التعليمي والذي أصبح من مظاهره الأعداد الهائلة التي تطلب حقها في العلم والمعرفة والتي تبذل الحكومة جهوداً لتحقيق

مطالب هذه الجموع وذلك بفتح أعداد هائلة من المدارس، وتوفير الإمكانات الطبيعية والمادية لكل مدرسة، والإمكانات البشرية والعلمية بقدر الإمكان، ولذلك وجب اللجوء إلى استخدام الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم في تأمين فرص التعليم وإتاحته لأكبر عدد ممكن من الطلاب والتغلب على هذه المشكلة.

٣-انخفاض الكفاءة في العملية التربوية: لذا كان على التربية أن تراجع نفسها وتطور من أساليبه لتزداد كفاءتها وعائدها لهذا وجب عليها استخدام الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم في العملية التربوية.

٤- عدم تجانس المتعلمين: أدى الانفجار السكاني إلى اتساع قاعدة الذين يطلبون العلم والتعليم مما أدي إلى عدم تجانس الفصول التعليمية، وظهرت أيضًا ظاهرة الفروق الفردية بين المتعلمين لهذا كان على التربية توظيف تكنولوجيا العصر في التغلب على هذه المشكلة.

٥- إثارة اهتمام الدارسين وتشويقهم وجذبهم إلى الدرس:من خلال الوسائل التكنولوجية المبرمجة والمختلفة وذلك لأن المادة التعليمية تقدم من خلالها بأسلوب جديد يختلف عن الطريقة اللفظية التقليدية ممراً يجذب ويشوق الدارسين، وتعمل على التغلب عليها بعرض مشكلات المتعلمين كالسرحان، وتثرى الثروة اللفظية للمتعلمين.

٦- جودة التدريس: إن استخدام الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم في التدريس يساعد على تكوين المدركات وبناء المفاهيم العلمية السليمة، فمهما وضحت الألفاظ لا يمكن أن توصل المعاني المطلوبة للدارسين إلا باستخدام هذه الوسائط التكنولوجية مما يزيد من جودة التدريس.

٧- كفاءة المعلم الارتفاع بنوعية المدرس حتى يصبح موجه ومرشد بدلًا من أن يكون ملقن ومحفظ أي يصبح مصمم للمنظومة التدريسية داخل الفصل (سايح ،٢٠٠٣)، (عثمان، ٢٠١٤).

الخصائص العامة للتقنيات الحديثة:

على الرغم من تعدد المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم وتنوعها، إلا أنها تشترك جميعاً في مجموعة من الخصائص وهي:

١. التفاعلية: تعني قدرة المتعلم علي تحديد واختبار طريقة عرض وانسياب المعلومات والتفاعل معها.

٢. الفردية: تسمح معظم المستحدثات التكنولوجية بتفرد المواقف التعليمية، لتناسب الفروق الفردية بين الطلاب، واختلاف قدراتهم، واستعدادهم وخبراتهم السابقة.

٣. التنوع: حيث توفر بعض المستحدثات التكنولوجية بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه، ويتحقق ذلك عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية والاختيارات.

٤. الكونية: تتيح بعض المستحدثات التكنولوجية المتوافرة الآن أمام مستخدميها فرص الانفتاح علي مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم.

٥. التكاملية :يراعي مصممو المستحدثات التكنولوجية مبدأ التكامل بين مكونات مستحدث منها ،بحيث تشكل مكونات المستحدث نظامًا متكاملاً.

٦. الإتاحة: استخدام المستحدثات التكنولوجية ترتبط ببيئة التعليم المفرد، فإن المستخدم يجب أن تتاح له فرص الحصول علي الخيارات والبدائل التعليمية المختلفة في الوقت الذي يناسبه،كما أن هذه الخيارات والبدائل يجب أن تقدم له ما يحتاج له من محتوي وأنشطة وأساليب تقويم بطرق سهلة وميسرة.

٧. الجودة الشاملة: تظهر فاعلية المستحدثات التكنولوجية في ظل نظام إداري يوفر متطلباتها، ويهيئ المناخ اللازم لاستخدامها ويرتبط بتصميم المستحدثات التكنولوجية في أي من جوانبها المادية المتمثلة في الأجهزة والأدوات وجوانبها الفكرية المتمثلة في المواد التعليمية والبرمجيات بالجودة الشاملة،حيث تتواجد نظم مراقبة الجودة في كافة مراحل تصميم المستحدثات التكنولوجية وإنتاجها واستخدامها وإدارتها، وتعرف حجم الإفادة منها (على وآخرون، ٢٠٠٩).

المعوقات التي تواجه دمج التقنية في التعليم:

ما من تغيير إلا ويعتريه صعوبات وهذا ينطبق أيضًا على دمج التقنية في التعليم فقد واجهت عملية استخدام التكنولوجيا في العديد من المدارس عدة معوقات على مدى العقدين الماضيين من القرن الماضي، شملت:

ـــ قلة توفير دورات تدريب للمعلمين،

ـــ وغياب الدعم الإداري، وضيق الوقت المخصص للمعلمين لتصميم الدروس،

ـــ ووضع أجهزة الحاسوب في أماكن بعيدة يجعل استخدامها من قبل المعلمين صعبًا،

ـــ فضلًا عن نقص الموارد المادية ومقاومة بعض المعلمين للتغيير (شيلي وكاشمان، وغانتر، ٢٠٠٥،).

وليس هناك مكاناً خاصاً لدمج التكنولوجيا في التعليم، ولكن هناك بيئة تعليمية معينة تساعد على ذلك، ويعتقد أغلب التربويين أن أفضل بيئة تعليمية هي تلك التي تركز على المتعلم بوصفه محورًا لعملية التعلم؛حيث يكون دور المعلم فيها منظمًا، ومنسقًا ومرشدًا وبالتالي فإن البيئة المناسبة هي البيئة النشطة التي تسمح للمتعلمين بالمشاركة، وتعزز التعلم التعاوني لديهم، وتمكنهم من استخدام المستحدثات التكنولوجية بوصفها أدوات للتعلم والاتصال فيما بينهم لتبادل المعرفة والقيام بالعمليات المعرفية المختلفة

وعلى الرغم من هذا التوجه التقني والدعم المالي الكبير في المملكة العربية السعودية، إلا أن دمج التقنية في المنهج الدراسي يواجه العديد من العقبات، فالدمج الفعال للتقنية في التعليم هو نتيجة لعوامل عدة من أهمها: كفاءة المعلم وقدرته على تشكيل الأنشطة التعليمية التقنية لتلبي احتياجات الطالب. فالمعلم يقوم بعمله وهو مدرك لطريقة التدريس ومحتوى المادة العلمية، ولكن عندما يتعلق الأمر بالتقنية فإن المعلمين لم يقطعوا شوطاً طويلاً في هذا المجال، فالبعض منهم يركز في استخدامه للتقنية مع الطلاب على تعليمهم المستوى الأول من مهارات التقنية والذي يتمثل في كيفية التعامل مع التقنية فقط، ويتجاهل المستوى الثاني من مهارات دمج التقنية في التعليم والذي يتضمن استخدام التقنية لأجل فهم أعمق للمادة الدراسية والوصول إلى مرحلة تحليل المعلومات(Gorder, 2007)

وقد تعرف باور وكينتون(Bauer & Kenton, 2005)، وشلدمان Shuldman, 2004)) على عديد من الصعوبات التي قد تواجه دمج التقنية مثل: الصعوبات التي قد تواجه المعلم في استخدام الأجهزة، وقلة الوقت المخصص خلال الحصة الدراسية لدمج التقنية، ومهارات المعلمين والطلاب في استخدام الحاسب، وصعوبة جدولة الوقت للمعلمين لاستخدام مختبر الحاسب في المدرسة، وعدم توفر البرامج المناسبة أو قدمها،وعدم وجود ارتباط بالإنترنت في مختبر الحاسب، وإعداد الطلاب المتزايدة في داخل غرفة الصف.

وكما أثبتت التجارب أن أي مظهر من مظاهر التجديد التربوي بما في ذلك التقنيات التعليمية إذا ما أدخل ضمن النظام التعليمي دون تمهيد وإعداد كاف، فلن يتعدى الأمر في الغالب الشكل العام دون فعالية في مضمون العملية التعليمية وفي هذا الصدد يرى الحيلة (٢٠٠٣) أن هناك خمسة معوقات لتنفيذ التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، وهى:

-عدم وضوح المستحدث في أذهان المعلمين.

-عدم تمكن المعلمين من أنواع المهارات والمعرفة التي يحتاجونها لممارسة الأدوار الجديدة.

-عدم توافر المواد التعليمية المطلوبة.

-تعارض الترتيبات التنظيمية الموجودة في المستحدثات التكنولوجية.

-فقدان الدافعية عند العاملين

دراسات تناولت استلزام دمج التقنية في مقررات التربية الإسلامية:

١ ـ دراسة الشعيبى (٢٠١١): وموضوعها أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في حفظ أسماء الله الحسنى لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية بمكة المكرمة، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية معينة في تحصيل الأطفال لأسماء الله الحسنى في رياض الأطفال بمكة المكرمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وذلك لمعرفة مدى أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في حفظ أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية أسماء الله الحسنى، وأما بالنسبة لأداة الدراسة فقد تم إعداد بطاقة ملاحظة شملت أربعة محاور أساسية وهى: أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمة في استثارة اهتمام التلميذ، وفي تحسين عملية التعليم والتعلم وقدرتها على تكوين المفاهميم الجديدة وايجابياتها على سلوكيات الأطفال، وتمكينها له من التعرف على أسماء الله الحسنى،وأما مجتمع الدراسة فقد شمل جميع الأطفال في الروضات الأهلية في منطقة مكة المكرمة وعددهم ٣٧٠٠ طفل (ذكور وإناث)، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية قصدية من المجتمع الأصلي تكونت من ١٦ طالباً من مدارس الطموح الأهلية بمنطقة مكة المكرمة (٨) أطفال للمجموعة التجريبية، و(٨) أطفال للمجموعة الضابطة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلاله إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسب الآلي، ويشير ذلك إلى فاعلية استخدام الوسيلة التعليمية في استثارة اهتمام رياض الأطفال، كما خلصت الدراسة الى تبنى وزارة التربية والتعليم إنتاج برمجيات حاسب آلي تعليمية تصدر تحت إشراف مختصين من أساتذة الجامعات وموجهي المقررات ومدرسيها لخدمة الطفولة العربية.

٢ـ دراسة المشاقبة، والطوالبة والخزاعلة (٢٠١٠): وموضوعها مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتعلم الإلكتروني، هدفت الدراسة إلى

التعرف على مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتعلم الإلكتروني في التدريس في الأردن، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي بوصفه المنهج الملائم لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن والذي يهتم بوصف الجوانب المتنوعة لمشكلة الدراسة؛ إذ تم توظيف استبانة محكمة بهدف التوصل إلى نتائج تمثل الواقع الحقيقي، وتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الرابعة، والذين بلغ عددهم١٩٤معلماً ومعلمة؛ ١٠٠ معلم و ٩٤ معلمة، يعملون في ٧٨ مدرسة، تم اختيار ما نسبته ٣٤% معلماً ومعلمة ٦٦معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية؛ حيث تم توزيع أفراد المجتمع على طبقات حسب متغيرات الدراسة :الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي والدورات التدريبية، ثم تم اختيار العينة حسب كل مستوى من مستويات هذه المتغيرات بالنسبة نفسها التي تشكلها في المجتمع، فمثلاً عدد المعلمين في المجتمع ١٠٠معلم وعدد المعلمات ٩٤ معلمة يشكلون ما نسبته ٥١.٥ % ،٤٨.٥ % من مجتمع الدراسة على التوالي، وتم اختيار هده النسبة نفسها من العينة ٦٦، ليصبح عدد أفراد العينة من الذكور ٣٤ معلماً، وعدد أفراد العينة من الإناث٣٢، وهكذا بالنسبة لبقية مستويات المتغيرات، وأظهرت نتائج الدراسة أن اكثر تعريفات التعلم الإلكتروني كانت البرامج الحاسوبية ثم مواقع الانترنت الإسلامية، ثم مصادر المعلومات، ثم الاتصال غير المباشرة، ثم الاتصال المباشر وأخيراً مجموعات المناقشة وبينت نتائج الدراسة أن أهداف تطبيقات التعلم الإلكتروني عند المعلمين كانت على النحو التالي: الحصول على المعلومات، دعم تعلم الطلبة، الاتصال مع أطراف العملية التعليمية، ثم مساعدة الطلبة في التعلم.

دراسات تناولت معوقات دمج التقنية في تدريس المقررات التربية الإسلامية

١ ـ دراسة على (٢٠١٥): وموضوعها صعوبات دمج التقنية في تدريس العلوم للطلاب المكفوفين كما يراه معلمي العلوم، هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها المعلم في دمج التقنية في تدريس العلوم للطلاب المكفوفين، واتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها للتحقق من فروض الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٣٣ معلماً للعلوم في مراحل التعليم الثلاثة في معاهد وبرامج التربية الخاصة للمعاقين بصرياً مدينة الرياض، وتم تطبيق مقياس صعوبات دمج التقنية في تدريس العلوم للطلاب من وجهة نظر المعلمين (من إعداد الباحث) في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م وتم استخدام الأساليب الإحصائية، المتوسط والانحراف المعياري، واختبار -ت، وتحليل التباين الأحادي، واختبار كروسكا واليز، اختبار مان وتنى Mann Whitney لمعينات المتوسطة (تمت جميع المعاملات

الإحصائية على برنامج ,SPSS وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات أو الدرجة العلمية الحاصل عليها المعلم لصالح المؤهلات الأعلى) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث الأخرى كعدد سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية التي يدرس فيها المعلم، حصول المعلم على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي وحصول المعلم على دورات تدريبية في دمج التقنية في تدريس العلوم وامتلاك المعلم لحاسب آلي شخصي، العبء التدريس للمعلم.

٢ ـ دراسة (الحسن، وأملا، ٢٠١٤): وموضوعها الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة المتوسطة في دمج التقنية في المنهج من وجهة نظر المشرفين التربويين، هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة المتوسطة في دمج التقنية في المنهج الدراسي، والتعرف على الفروقات في تقييم هذه العوائق من قبل المشرفيين التربويين، والتوصية بحلول لهذه المعوقات،وقد انتهجت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كمياً وكيفياً بغرض التعرف على آراء المشرفين التربويين حول موضوع الدراسة، وبالنسبة لأداة الدراسة فقد تم بناء استبيان خاص بهذه الدراسة اعتمد على المراجعة المكثفة للدراسات السابقة، وقد تم توزيع الاستبيان على المشرفين التربويين الذين يشرفون على معلمين في المرحلة المتوسطة وقد تكون هذا الاستبيان من جزأين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين الذين يشرفون على معلمين في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، وقد تم اختيار(٦٠) مشرفاً تربوياً بصورة عشوائية بغرض توزيع الاستبانة عليهم، وقد استجاب (٤٠) مشرفاً من (٦٠) مشرفاً تم توزيع الاستبانة عليهم وقد تم حساب الموسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات الاستبانة كما تم تطبيق اختباري مان وبتنى وكروسيكال وأليس للتعرف على دلالة الفروق بين أفراد العينة في تحديد الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج التقنية بناءً على بعض المتغيرات. وقد أظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد العينة على جميع الصعوبات المذكورة في الاستبيان ما عدا الجانب المتعلق بالاتجاهات حيال عملية الدمج حيث كان أفراد العينة حياديين حيال تلك الصعوبات، وقد تراوحت الصعوبات المتعلقة بمحوري الصيانة والأجهزة والبرمجيات والخدمات بالموافقة الشديدة بينما حظيت الصعوبات المتعلقة بمحاور التأهيل والتدريب والتنفيذ والعمليات والطالب والتقنية والإدارة والتقنية بالموافقة فقط، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين التربويين في تحديد الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج التقنية في المنهج وذلك بناءً على متغيرات التخصص الأكاديمي والعمر وعدد سنوات الخبرة وامتلاك الحاسب الآلي وعدد الدورات التدريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أنها جميعاً قد ركزت على الاهتمام بدمج التقنية في تدريس المقررات الدراسية وبالأخص مقررات التربية الإسلامية كتقنية وأداة جديدة تندرج ضمن أدوات التعليم الإلكتروني، والتعرض لمميزاتها، في مقابل الطرق التقليدية كأداة للتعلم. كما أكدت على ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات باختلاف تخصصاتهم على استخدام التقنية في التدريس؛ لما له من دور هام في جعل المادة الدراسية أكثر تشويقاً وإمتاعاً، كما أكدت هذه الدراسات على أن استخدام التقنية في تدريس المقررات الاسلامية تزيد من إقبال الطلاب والمعلمين على التعرف على التقنية والتعلم عليها بشكل ذاتي وفعال

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض النقاط منها:

- التعرف على المنهج البحثي والأساليب الإحصائية.
- تصميم أداة الدراسة ومحاورها.
- التعرف على العديد من المراجع العربية والأجنبية التي ساعدت الباحث في صياغة وبلورة مشكلة الدراسة.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في كتابة الإطار النظري للدراسة الحالية.
- معرفة بعض معوقات دمج التقنية والتكنولوجيا الحديثة في تدريس المقررات الدراسية.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي عن طريق الوقوف على معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والمشرفيين التربويين بمنطقة الباحة من خلال بناء وتطبيق أداة البحث المتمثلة في استبيان صمم لهذا الغرض ورصد وتحليل البيانات وصولاً للنتائج والتوصيات.

مجتمع الدراسة وعينته:

يتكون من معلمي التربية الإسلامية والمشرفين التربويين في منطقة الباحة وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ عددها ١٨٩ منهم (١٤١) معلم و (٤٨) مشرف تربوي.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث استبانة معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والمشرفيين التربويين كأداة لجمع البيانات.

ولبناء أداة الدراسة أتبع الباحث ما يلي:

- تحديد الهدف من أداة الدراسة وهو الوقوف على معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والمشرفيين التربويين.
- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومنها دراسة العبد الكريم(١٤٢٩ (ودراسة الشمري

(١٤٢٨) و (جاسم، عبجل،٢٠١١). و(Gorder,2007) و (باور وكينتون Bauer & Kenton, (2005، و(شلدمان (Shuldman, 2004و دراسة فيلدز (Fields, 2004) وروجرز ((Rogers, 2007و دراسة الحسنات) ٢٠٠٨) والحسن والملا (٢٠١٤) و الحيلة (٢٠٠٣) و سلامة (٢٠٠٤) و(الشاعر،١٤٢٣ ،٤٧). ودراسة (الطويرقى،٢٠١٤).

- تحديد محاور الاستبانة حيث أشتمل على خمسة محاور هي:
  - معوقات ترتبط بالمعلم
  - معوقات ترتبط بالمقرر الدراسي
  - معوقات ترتبط بالإدارة
  - معوقات ترتبط بالتقنية والأدوات
  - معوقات ترتبط بالطالب

إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية والتي اشتملت على (٥٢) عبارة موزعة على المحاور السابقة فمن خلال تحديد المحاور أمكن للباحث تحديد العبارات تحت كل محور حيث اشتمل المحور الأول على عدد (١٠) عبارات والمحور الثاني (٩) عبارات و المحور الثالث (٩) عبارات والمحور الرابع (١٣) عبارة والمحور الخامس (١١) عبارة

وقام الباحث بقياس صدق أداة الدراسة من خلال عرض المحاور والعبارات على مجموعة من الخبراء المحكمين في مجال المناهج وتقنيات التعليم وهم من الأساتذة ذوي الخبرة في هذا المجال وعددهم (٩) ملحق (٢).

بعد العرض على الخبراء قام الباحث بتعديل بعض العبارات وحذف بعضها حتى وصلت الاستبانة في صورتها النهائية إلى (٤٠) عبارة ،حيث اشتمل المحور الأول على (٨) عبارات، والمحور الثاني على (٦) عبارات، والمحور الثالث على (٧)عبارات والمحور الرابع على (٩) عبارات والمحور الخامس على (١٠) عبارات. ملحق (٣)

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للاستبانة وكانت على النحو التالي:

لحساب صدق وثبات أداة الدراسة تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من معلمي التربية الإسلامية والمشرفين التربويين في منطقة الباحة قوامها (٣٠) معلماً ومشرفاً تربوياً ومن غير عينة الدراسة الأساسية.

أولاً: الصدق البنائي للمقياس أداة الدراسة:

يعد الصدق البنائي أحد مقايس صدق الأداة والذي يقيس مدى تحقق الهداف التي تريد الأداة الوصول أليها ويبين مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي له ويوضح ذلك الجدول (٣)

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	*٠.٥٣	٩	*٠.٧٠	١٥	*٠.٦٤	٢٢	*٠.٧١	٣١	*٠.٨١
٢	*٠.٥٥	١٠	*٠.٨٠	١٦	*٠.٧٤	٢٣	*٠.٧٢	٣٢	*٠.٨٠
٣	*٠.٦٩	١١	*٠.٧٧	١٧	*٠.٨٣	٢٤	*٠.٦٣	٣٣	*٠.٨٣
٤	*٠.٥٠	١٢	*٠.٧٤	١٨	*٠.٥٧	٢٥	*٠.٧١	٣٤	*٠.٧٠
٥	*٠.٦٥	١٣	*٠.٧٧	١٩	٠.١٩	٢٦	*٠.٧٩	٣٥	*٠.٦٣
٦	*٠.٦٣	١٤	*٠.٥٢	٢٠	*٠.٧٥	٢٧	*٠.٧٦	٣٦	*٠.٨٢
٧	*٠.٦٨			٢١	*٠.٦٨	٢٨	*٠.٨٧	٣٧	*٠.٨٤
٨	*٠.٦١					٢٩	*٠.٥١	٣٨	*٠.٨٣

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
						٣٠	*٠.٣٦	٣٩	*٠.٨٨
								٤٠	*٠.٦١

دال عند ٠.٠٥

من جدول (٣) يتضح أن كل العبارات مرتبطة بالمحور الذي تنتمي له عند دلالة احصائية ٠.٠٥ ماعدا العبارة رقم ١٩ في المحور الثالث حيث بلغت دلالتها ٠.١٢ وهي أكبر من ٠.٠٥ مما يعني عدم ارتباطها بالمحور الذي تنتمي له ولذلك سوف يتم حذفها من الاستبانة ليصبح العدد الكلي لعبارات الاستبانة ٣٩ عبارة.

ثانياً: حساب ثبات الاستبانة

تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما تم توضيحها في جدول (٤)

جدول (٤) معاملات ثبات محاور الاستبانة الاستبانة ككل

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	٨	٠.٧٦
المحور الثاني	٦	٠.٨٢
المحور الثالث	٧	٠.٧٤
المحور الرابع	٩	٠.٨٣
المحور الخامس	١٠	٠.٩٣
الاستبانة ككل	٣٩	٠.٩٠

يتضح من جدول (٤) أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة بلغ ٠.٩٠ كما أن بلغ معاملات ثبات المحاور الخمسة بلغ في المدى ٠.٧٤ إلى ٠.٩٣ وكلها معاملات ثبات كبيرة تفي بمتطلبات الدراسة وتشير إلى ثبات الأداة.

وضع الاستبانة في صورتها النهائية والتي اشتملت على (٣٩) عبارة ملحق (٢)

تطبيق الاستبانة على عينة البحث والذي استمر لقرابة الشهر بدأ في ١٤٤٠/٥/٥ وانتهى بتاريخ ١٤٤٠/٦/٦

عرض النتائج وتفسيرها

أولًا: عرض نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما هي معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والمشرفيين التربويين بمنطقة الباحة ؟ وللإجابة عن هذا السؤال الرئيس للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية لعبارات كل محور من محاور أداة الدراسة وتم تحديد استجابة عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة من خلال المتوسط المرجح كما يلي

المتوسط من ١ إلى ١.٧٩ (بدرجة كبيرة جداً) ومن ١.٨٠ إلى ٢.٥٩ (بدرجة كبيرة) ومن ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩ (بدرجة متوسطة) ومن ٣.٤٠ إلى ٤.١٩ (بدرجة قليلة) ومن ٤.٢٠ إلى ٥ (بدرجة قليلة جداً) ويوضح جدول (٥) ذلك

جدول (٥) المتوسط والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الاستبانة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة في المحور	الاستجابة
١	الاتجاهات السلبية لدى المعلمين نحو استخدام التقنية في تدريس مقررات التربيـة الإسلامية.	٣.٣٣٣٣	١.١٧٦	٢	متوسطة
٢	ضعف برامج تدريب المعلمين على استخدام التقنية في التدريس .	٣.٣٠٦٩	١.٢٢٥	٤	متوسطة
٣	ضعف امتلاك المعلمين المهارات الكافية لدمج التقنية في التدريس.	٣.٢٦٤٦	١.١٠٣	٥	متوسطة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة في المحور	الاستجابة
٤	مقاومة التغيير من قبل معلمي التربية الاسلامية والتمسك بالطرق التقليدية في التدريس.	٣.١٢١٧	١.٢٣٨	٦	متوسطة
٥	كثرة الأعباء التدريسية المكلف بها معلم التربية الإسلامية.	٣.٣٣٣٣	١.٢٤٢	٣	متوسطة
٦	ضعف وعي من المعلمين بأهمية استخدام تقنيات التعليم الحديثة في التدريس.	٢.٩٣١٢	١.٢١١	٨	متوسطة
٧	انخفاض مستوى الدافعية لدى المعلمين لدمج التقنية في التدريس.	٣.٠٣٧٠	١.٢٠٠	٧	متوسطة
٨	قلة الحوافز المخصصة للمعلمين الذين يستخدمون التقنية في التدريس.	٣.٥٣٩٧	١.٢٤٨	١	بدرجة كبيرة
متوسط الاستجابة على المحور الأول:		٣.٢٣٣٥	٠.٥٧٩	٣	متوسطة
المحور الثاني					
٩	طبيعة مقررات التربية الإسلامية لا تشجع على دمج التقنية في التدريس.	٣.٠٠٥٣	١.٣٠٢	٣	متوسطة
١٠	الوقت المخصص للمقرر الدراسي لا يحتمل دمج التقنية في التدريس.	٢.٨٠٤٢	١.٣٣٢	٥	متوسطة
١١	صعوبة إعداد درس في مقرر التربية الإسلامية بالاعتماد على	٢.٦٧٧٢	١.١١٨	٦	متوسطة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة في المحور	الاستجابة
	التقنية.				
١٢	صعوبة استخدام التقنية في عملية التقييم المرتبطة بمقرر التربية الإسلامية.	٢.٨١٤٨	١.١٨٦	٤	متوسطة
١٣	قلة وجود نماذج لدروس تعليمية توظف التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	٣.٠٣١٧	١.١١٠	١	متوسطة
١٤	ندرة وجود معايير واضحة لتقويم الطلاب أثناء تدريس مقررات التربية الإسلامية باستخدام التقنية.	٣.٠٠٥٣	١.١٦٤	٢	متوسطة
	متوسط الاستجابة على المحور الثاني:	٢.٨٨٩٨	٠.٦٥٧	٥	متوسطة
المحور الثالث					
١٥	قلة توفير الدورات التدريبية للمعلمين التي تقوم على استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	٣.٤٥٥٠	١.٢٥٢	٢	بدرجة كبيرة
١٦	ضعف تشجيع الإدارة للمعلمين لدمج التقنية في تدريس مقررات التربية الاسلامية.	٣.٢١٦٩	١.٣٠٠	٥	متوسطة
١٧	الافتقار إلى توافر خطط واضحة لدمج التقنية أثناء تدريس مقررات التربية الإسلامية.	٣.٣٠٦٩	١.٢٥٩	٣	متوسطة
١٨	الضغط على المعلمين للانتهاء من مقررات التربية الإسلامية.	٣.٢٤٨٧	١.٢٦٥	٤	متوسطة
١٩	الاتجاهات السلبية لدى الإدارة نحو	٢.٩٨٩٤	١.١٦٦	٧	متوسطة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة في المحور	الاستجابة
	استخدام التقنية في تدريس مقررات التربيـة الإسلامية.				
٢٠	قلة توفير الإدارة للبرمجيات اللازمة لتطبيق التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	٣.٤٦٥٦	١.٣٠٢	١	بدرجة كبيرة
	متوسط الاستجابة على المحور الثالث:	٣.٢٨٠٤	٠.٧٣٣	٢	
	المحور الرابع				
٢١	ضعف توافر الدعم الفني والتقني اللازم لدمج التقنية في التدريس.	٣.٦١٣٨	١.١٤١	١	بدرجة كبيرة
٢٢	قلة توافر خدمات الانترنت السريعة اللازمة لدمج التقنية في التدريس.	٣.٥٢٩١	١.٣١٠	٢	بدرجة كبيرة
٢٣	ضعف التسهيلات الكافية من قاعات ومعامل وحواسيب وسبورات ذكية وغيرها اللازمة للتقنية.	٣.٤٢٣٣	١.٣٥٢	٣	بدرجة كبيرة
٢٤	عدم توافر عدد كافي من التقنيات بالنسبة لعدد التلاميذ أثناء تدريس مقررات التربية الإسلامية.	٣.٣٥٤٥	١.٣٠٧	٤	بدرجة متوسطة
٢٥	ارتفاع تكلفة الشراء للتقنيات المستخدمة في عملية التدريس.	٣.٣٤٩٢	١.٢٥٦	٦	بدرجة متوسطة
٢٦	ارتفاع تكلفة صيانة التقنيات المستخدمة في عملية التدريس.	٣.٢٢٧٥	١.٢٨٦	٨	بدرجة متوسطة
٢٧	قلة تو فر أدلة لاستخدام التقنيات التعليمية في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	٣.٣١٧٥	١.٢٤٨	٧	بدرجة متوسطة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة في المحور	الاستجابة
٢٨	استخدام التقنية في التدريس يحتاج إلى جهد كبير في تدريس مقررات التربية الإسلامية.	٢.٨٩٤٢	١.٣٢٠	١٠	بدرجة متوسطة
٢٩	استخدام التقنية في التدريس يؤخر عملية إنهاء المنهج الدراسي في وقته المحدد.	٢.٩١٠١	١.٢٥٧	٩	بدرجة متوسطة
	متوسط الاستجابة على المحور الرابع:	٣.٢٩١٠	٠.٧٤٨	١	بدرجة متوسطة
المحور الخامس					
٣٠	ضعف قدرة الطلاب على التفاعل مع التقنية أثناء تدريس مقررات التربية الإسلامية.	٢.٩٥٧٧	١.٢٧٩	٥	بدرجة متوسطة
٣١	الاتجاهات السلبية للطلاب نحو استخدام التقنية في التعليم.	٢.٨٢٠١	١.١٨٠	٩	بدرجة متوسطة
٣٢	تشتت انتباه الطلاب عند استخدام الأدوات التقنية في شرح مقررات التربية الإسلامية.	٢.٧٧٢٥	١.٢٣٦	١٠	بدرجة متوسطة
٣٣	الأدوات التقنية لا تقابل احتياجات الطلاب المختلفة وميولهم.	٢.٩٣١٢	١.٢٠٣	٦	بدرجة متوسطة
٣٤	ازدياد كثافة الطلاب داخل الفصل يعيق استخدام التقنية في تدريس المقرر	٣.٤١٨٠	١.٢٣٣	١	بدرجة كبيرة
٣٥	استخدام التقنية يؤثر سلباً على انضباط الطلاب داخل الفصل الدراسي.	٢.٨٨٣٦	١.٢٥٣	٨	بدرجة متوسطة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة في المحور	الاستجابة
٣٦	اعتقاد الطلاب أن التقنية تستخدم للعب والتسلية أكثر منها للتعليم والتعلم.	٢.٩٢٥٩	١.٢٠٠	٧	بدرجة متوسطة
٣٧	ضعف إلمام الطلاب بقواعد استخدام التقنية الحديثة مما يؤدى إلى تلف الأجهزة.	٣.٠٢١٢	١.٢٤٦	٤	بدرجة متوسطة
٣٨	تركيز الطالب على وسائل التقنية دون الاهتمام بالمحتوى العلمي للمقرر.	٣.٠٣١٧	١.١٥٧	٣	بدرجة متوسطة
٣٩	صعوبة تواصل الطالب مع المعلم من خلال أدوات التقنية الحديثة.	٣.٠٩٥٢	١.٢٧٢	٢	بدرجة متوسطة
	متوسط الاستجابة على المحور الخامس:	٢.٩٨٥٧	٠.٦٥٢	٤	بدرجة متوسطة

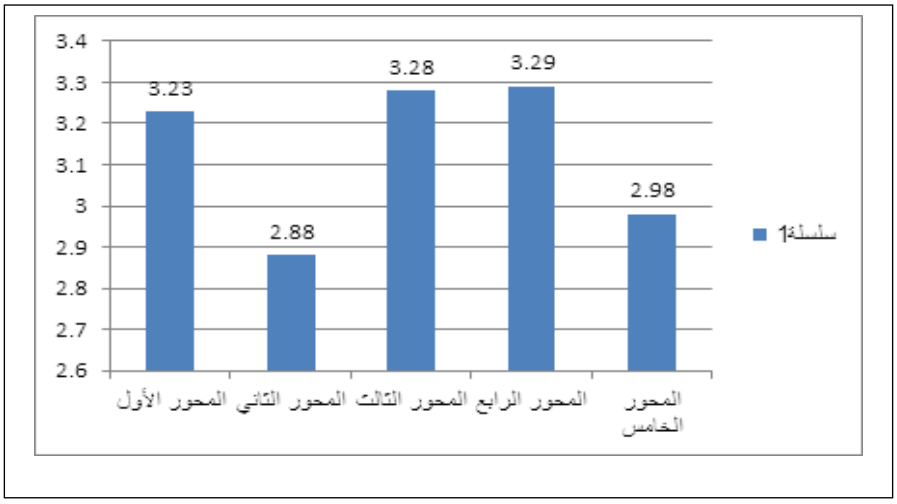

يتضح من جدول (٥) ومن شكل (٢) أن متوسط استجابة عينة الدراسة على محاور الدراسة جاءت كلها بدرجة متوسطة بمتوسط يتراوح بين ٢.٨٨ إلى ٣.٢٩

وجاء المحور الرابع والخاص بالمعوقات التي ترجع إلى الأدوات التقنية في المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط (٣.٢٩) وانحراف معياري (٠.٧٤٨) وجاءت أهم المعوقات المرتبطة بهذا المحور هي ضعف توافر الدعم الفني والتقني اللازم لدمج التقنية في التدريس بمتوسط (٣.٦١) (بدرجة كبيرة) و قلة توافر خدمات الانترنت السريعة اللازمة لدمج التقنية في التدريس بمتوسط (٣.٥٢) (بدرجة كبيرة) و ضعف التسهيلات الكافية من قاعات ومعامل وحواسيب وسبورات ذكية وغيرها اللازمة للتقنية بمتوسط (٣.٤٢) (بدرجة كبيرة)

وجاء المحور الثالث والخاص بالمعوقات التي ترجع إلى الإدارة في المرتبة الثانية بمتوسط (٣.٢٨٠) وانحراف معياري (٠.٧٣٣) ". وجاءت أهم المعوقات الخاصة بالإدارة " قلة توفير الإدارة للبرمجيات اللازمة لتطبيق التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية. " بمتوسط (٣.٤٦٥٦) (بدرجة كبيرة) و"قلة توفير الدورات التدريبية للمعلمين التي تقوم على استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مقررات التربية الإسلامية بمتوسط (٣.٤٥٥٠) (بدرجة كبيرة) و " الافتقار إلى توافر خطط واضحة لدمج التقنية أثناء تدريس مقررات التربية الإسلامية بمتوسط(٣.٣٠٦٩) (بدرجة متوسطة).

وجاء المحور الأول والخاص بمعوقات خاصة بالمعلم في المرتبة الثالثة بمتوسط (٣.٢٣٣٥) وانحراف معياري (٠.٥٧٩) وجاءت أهم المعوقات التي ترجع إلى المعلم " قلة الحوافز المخصصة للمعلمين الذين يستخدمون التقنية في التدريس." بمتوسط (٣.٥٣) (بدرجة كبيرة) والاتجاهات السلبية لدى المعلمين نحو استخدام التقنية في تدريس مقررات التربيـة الإسلامية.بمتوسط (٣.٣٣) (بدرجة متوسطة) و كثرة الأعباء التدريسية المكلف بها معلم التربية الإسلامية بمتوسط (٣.٣٣).

وجاء المحور الخامس الخاص بالمعوقات التي ترجع إلى الطالب في المرتبة الرابعة بمتوسط (٢.٩٨٥) وانحراف معياري (٠.٦٥٢) وجاءت أهم هذه المعوقات "ازدياد كثافة الطلاب داخل الفصل يعيق استخدام التقنية في تدريس المقرر". بمتوسط (٣.٤١) (بدرجة كبيرة) و صعوبة تواصل الطالب مع المعلم من خلال أدوات التقنية الحديثة. . بمتوسط (٣.٠٩) (بدرجة متوسطة) و تركيز الطالب على وسائل التقنية دون الاهتمام بالمحتوى العلمي للمقرر. بمتوسط (٣.٠٣) (بدرجة متوسطة)

وجاء المحور الثاني الخاص بالمعوقات التي ترجع إلى مقررات التربية الإسلامية في المرتبة الخامسة والأخيرة من معوقات دمج التقنية في تدريس مقررات التربية

الإسلامية بمتوسط (٢.٨٨) وانحراف معياري (٠.٦٥٧) وجاءت أهم هذه المعوقات قلة وجود نماذج لدروس تعليمية توظف التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية. بمتوسط (٣.٠٣) (بدرجة متوسطة) وندرة وجود معايير واضحة لتقويم الطلاب أثناء تدريس مقررات التربية الإسلامية باستخدام التقنية.بمتوسط (٣.٠٠) (بدرجة متوسطة)و طبيعة مقررات التربية الإسلامية لا تشجع على دمج التقنية في التدريس بمتوسط (٣.٠٠) (بدرجة متوسطة).

أهم التوصيات:

- ضرورة توافر الدعم الفني والتقني اللازم لدمج التقنية في التدريس و توفير خدمات الانترنت السريعة اللازمة لدمج التقنية في التدريس و التسهيلات الكافية من قاعات ومعامل وحواسيب وسبورات ذكية وغيرها اللازمة لدمج التقنية في التدريس.
- توفير الدورات التدريبية للمعلمين التي تقوم على استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مقررات التربية الإسلامية
- توفير خطط واضحة لدمج التقنية أثناء تدريس مقررات التربية الإسلامية من قبل القائمين على التعليم وإدارة التعليم.
- توفير الحوافز المخصصة للمعلمين الذين يستخدمون التقنية في التدريس
- وضع مواثيق أخلاقية و قواعد استخدام التقنية الحديثة داخل المدارس والفصول الدراسية بحيث يكون الطالب ملماً بها عند تعامله مع التقنية.

المقترحات: يقترح الباحث استكمالاً لدراسته إجراء الدراسات التالية:

- اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.
- الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية لدمج التقنية في التدريس.

مراجع ومصادر الدراسة:

أبا الخيل، فوزية محمد. (٢٠٠٧). معيار مقترح لتقويم اداء المعلم في دمج تقنية المعلومات في برامج إعداد المعلم وتدريبه بالمملكة العربية السعودية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع (٤٨)، ١٨١- ٢١١.

الجهضمى، فوزية. (٢٠٠٩). واقع استخدام الحاسوب التعليمي ومعوقاته في تدريس التربية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات. دورية التطور التربوي، ع (٥١)، ص ١٦ -١٧..

حصاونة، أمان سامر عبد الكريم، حصاونة، عبد الباسط مبارك، عبد الحافظ، أيمن أحمد العمري. (٢٠١٠). دراسة مقارنة للدمج التكنولوجي في العملية التعليمية بين جامعتين أحدهما حكومية والأخرى خاصة، مجلة جامعة دمشق مج ٢٦، ع. (٤)، ٢١٩-٢٤٥.

الحلافي، سليمان بن صالح عبدالمحسن. (٢٠٠٩). دمج التقنية في التعليم بمدارس المملكة العربية السعودية بالمرحلة الثانوية وأثرها. على تحصيل الطلاب. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الاسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، السودان.

الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٣). طرائق التدريس واستراتيجياته. ط ٣، عمان: دار الكتاب الجامعى.

خصاونة، سامر، وحصاونة، أمان. (٢٠٠٨). مدى فعالية استخدام الدمج التكنولوجي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة الهاشمية". المجلة التربوية، الكويت،. ١- ٢٩.

خميس، محمد عطية. (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم. ط١، القاهرة: دار الكلمة، ص ١٨.

الراضي، أحمد على. (٢٠١٠). التعليم الإلكتروني. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

سعدى، نورالدين. (٢٠١٥). معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي دراسة ميدانية على مستوى أساتذة ثانويات بلدية طولقة - بسكرة شعبة علم الاجتماع، تخصص تربية LMD مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الليسانس

سلامة، عبد الحافظ محمد. (٢٠٠٤). تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها. الرياض: دار الخريجى للنشر والتوزيع.

الشديفات، صادق، وأرشيد، محمد، والشرعة، ممدوح. (٢٠١٠). فاعلية المناهج الدراسية المطورة وقدرتها على تحقيق أهدافها، مؤتمر التربية في عالم متغير للفترة من ٧-٨ نيسان. الجامعة الهاشمية، عمان، الأردن.

الشعيبى، أماني حمد منصور.(٢٠١١). أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في حفظ أسماء الله الحسنى لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية بمكة المكرمة. مجلة القراءة والمعرفة، يناير ع (١١١)، ص ١١٢- ١٣٥.

الشمري، هدى علي جواد. (٢٠٠٣). تقويم كتب التربية الإسلامية، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

الشمري، فواز بن هزاع. (١٤٢٨).أهمية معوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس،كلية التربية،جامعة أم القرى،مكة، المملكة العربية السعودية.

شعبان، حمدي إسماعيل. (٢٠٠٤). واقع التقنيات التعليمية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مج١٠، ع (٣)،٢٠١.

شيلي، غاري؛ كاشمان، توماس وغانتر راندولف وغانتر، غلينداً. (٢٠٠٥).تقنيات تربوية حديثة .مصباح الحاج عيسى؛ زهرية شناعة؛ سناء بن مسعود؛ إيناس أبو لبدة، سرى السمان، مترجم، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

الطبيب، مصطفي عبدالعظيم. (٢٠١٠). فاعلية المناهج الدراسية المطورة وقدرتها على تحقيق أهدافها. مؤتمر التربية في عالم متغير للفترة من ٧-٨ نيسان، الجامعة الهاشمية، الأردن.

طوني بيتس. (١٤٢٨). التكنولوجيا والتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد. (ترجمة وليد شحاتة). الرياض: العبيكان للنشر.

العبد الكريم، مشاعل عبد العزيز. (١٤٢٩). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم،كلية التربية،جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عبد الباسط، عبد الحافظ أمان، خصاونة، سامر خصاونة، أيمن، العمري. (٢٠١٠). دراسة مقارنة للدمج التكنولوجي في العملية التعليمية بين جامعتين احدهما حكومية والأخرى خاصة مجلة جامعة دمشق– مج ٢٦ – ع ٤.

عبد العزيز، حمدي. (١٤٢٨هـ). التعليم الإلكتروني. عمان: دار الفكر.

العبد الله، فواز. (٢٠١١). العلاقة بين دمج التكنولوجيا في التعليم والأدوار المستقبلية للمعلم من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. مج٩، ع ٣، ٢٠١.

عثمان، بدر الدين محجوب. (٢٠١٤). توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية. مجلة العلوم الانسانية، جامعة البحر الأحمر، كلية التربية، قسم العلوم التربوية، مج ١٥، ع (٤).

العطيوي، صالح بن محمد عبدالله. (٢٠٠٨). تحديد أدوار مديري المدارس في دمج تقنية التعليم بالبيئة التعليمية من وجهة نظر مشرفي المناهج والمشرفين التربويين بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية. تكنولوجيا التعليم– مصر. مج ١٨، ع٢، ٢٩–٧٦.

العطيوي، صالح بن محمد عبدالله. (٢٠١٨). واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية من وجهة نظر خريجي المرحلة الثانوية باعتباره أحد مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية، ع ١٥، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية.

العوالمة، عبد الله أحمد، وآخرون. (٢٠١٠). متطلبات توظيف تكنولوجيا التعليم لوقاية الطلاب من الاستخدام السيئ للإنترنت في المؤسسات التعليمية، مجلة العلوم التربوية، مج ١٨، ع (٢) ٨٣– ١١٢.

علي، أسامة سعيد وآخرون. (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية. القاهرة: علا للكتب ونشر وتوزيع وطباعة، ص١١٨.

علي، سعيد إسماعيل. (٢٠٠٠). الأصول الإسلامية للتربية. القاهرة: دار الفكر العربي.

علي، حمادة علي عبد المعطي. (٢٠١٥). صعوبات دمج التقنية في تدريس العلوم للطلاب المكفوفين كما يراه معلمي العلوم. مجلة كلية التربية ببورسعيد، مصر، ع ١٨، ٢٩٨ –٤٢٧.

الغامدى، عبد الوهاب بن عبد الله. (٢٠٠٨). تحديد حاجات معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للتعليم الإلكتروني. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.

الغدير، فاطمة إبراهيم على. (٢٠٠٩). توظيف الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم في التدريس بمدارس المملكة العربية السعودية: دارسة تقويمية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

الغزو، إيمان.(٢٠٠٤). دمج التقنيات في التعليم – إعداد المعلم تقنيًا للألفية الثالثة. دبي، الإمارات العربية المتحدة: دار القلم.

مارتين تساشيل. (٢٠٠٢). التعليم الإلكتروني تحد جديد للتربويين، مجلة المعرفة، ع ٩١، ص ١٥.

المشاقبة، مجدي سليمان، والطوالبة، محمد عبد الرحمن، والخزاعلة، تيسير محمد. (٢٠١٠). مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتعلم الإلكتروني. مجلة جامعة دمشق، مج ٢٦، ع (٣)، ٤٣٤- ٤٢٦.

وزارة التربية والتعلم. (٢٠٠٥). مشروع المعايير التربوية لعناصر العملية التعليمية، المملكة العربية السعودية

http://www.mhaedu.gov.sa/vbhttp://kenanaonline.com/users/Education-Learning/posts/154200

وزارة التربية والتعليم، ومشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام. (٢٠١٣). مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام. متوفر على الرابط:

http://www.tatweer.edu.sa

المراجع الأجنبية:

Anderson, L.(2004). Technology planning. in A.Kovalchoch &k.Dawson (EDS.) Education and technology,Vol. 2, pp.553-560.

Bauer, J., & Kenton, J. (2005). Toward technology integration in the schools: Why it isn't happening. Journal of technology and teacher education, Vol. 13, No. 4, 519 – 546.

De Scool, (2005). The need for technology instruction in teacher education, Exit project.indiana. University at south bend.

Dockstader, J. (1999). Teachers for the 21st century know the what, and how of technology integration. T.H.E. Journal, Vol. 26, No. 6, 73-74.

Donna,. H., Joe, K., & Bruce, B. (2003). "Technology integration in instruction by marketing teachers", Journal of Technical Education, Vol. 19, No. 2, 29-46.

Ertmer, P. (2005). "Teacher pedagogical beliefs: the final frontier in our quest for technology integration"? Educational Technology Research and Development, Vol. 53, No. 4, 25.

Gorder, L. (2007). South Dakota teacher perceptions of instructional technology integration in the classroom. Unpublished doctoral dissertation. University of South Dakota, United States. Retrieved on 6/1/2011 from http://search. proquest.com//304804603/fulltextPDF.

Hall, E., & Hord, M. (2001). "Implementing change: patterns, principles and potholes", MA: Allyn and Bacon, Boston, U.S.A, 12-28

TechTrends for leaders in Education and training, Vol.47, No. 3, 42-47.

Laurillard, D.(2006). E-Learning in higher education. inP.Ashwin (ED.).change higher education in the development of ,learning &teaching (pp.71-84)UK;Rutledge.

Liuzzo, Anna, M. (2011).Why won't they listen: Negotiation the Technological and social context for science teaching (Unpublished doctor of education dissertation), State University of New Yourk at buffalo.

Mereba, T. (2003). Managing transformation: aligning technology initiatives with

Morris, JillSellars. (2010). A case study on advanced technology: understanding the impact of advanced technology on student Performance (unpublished doctor of education dissertation).

Shildman, M. (2004). Superintendent conceptions of institutional conditions that impact teacher technology integration. Journal of Research on Technology in Education, Vol. 36, No. 4, 319-343.

Retrieved on July 6, 2011, from

http://search.proquest.com/docview/305 172529/ 13C4265270 D5A3F8A3E/ 1?accountid=44936.

Bauer, J., & Kenton, J. (2005). Toward technology integration in the schools: Why it isn't happening. Journal of technology and teacher education, Vol. 13, No. 4, 519 – 546.

Rogers, R. (2007). Using Rogers's theory of perceived attributes to address barriers to educational technology integration. Unpublished doctoral dissertation, Walden University, United States. Retrieved on 6/1/2011, from http://search.proquest.com/docview/304764536/13B6F509C9 986ADA24/1accountid=44936